بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (ارسيف – ARCIF) ٢٠١٩

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2019-10-12
الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.0179)**. مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف** في **تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان **(0.072)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

العدد: ب ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الايميل ٩/٢٢

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مَجَلّةٌ أكاديميَّة مُحكمة لأغراض التَّرقِيَة العِلميَّة
تصدر عن: المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية
(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

❖ مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:
❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠م.
❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.
❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com
❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I.S.S.N. : 1998-0841
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

2020

(سيتم منح مجلة حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة رتبة الدخول ضمن تصنيف كلاريفيت العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة – الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

أ. متمرس د. عبدالأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م.د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيأة التحرير

أ.د. علي عبدالحسين المظفر
أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي
أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ.م.د. نوري حساني الكاظمي
أ.م.د. أمل عبدالحسين كحيط
أ.م.د. نور مهدي كاظم
م.د. حيدر عبدالجبار كريم
م.د. صباح خيري راضي

الإشراف اللغوي

أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

محور الدراسات الدينية

الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب	١٥-٤١
الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي	٤٣-٥٣
أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح	٥٥-٨٣
الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو	٨٥-١١٥
الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحميد عبل الركابي	١١٧-١٤٠
الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر	١٤١-١٥٩
محورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي	١٦١-١٨٠
السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمي م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي	١٨١-١٩٧
صحة تصرفات المكرّه مقاربة فقهية الباحث: يقظان رجب ناصر	١٩٩-٢١٣

محور الدراسات اللغوية والأدبية

عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي	٢١٧-٢٣١
دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري	٢٣٣-٢٦٠
مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبدالزهرة محسن الجصاني	٢٦١-٢٧٢
سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي	٢٧٣-٢٨٩

المحتويات

في مفهوم الدلالة المفهومية م.د. هادي خلف رسن	٢٩١-٣١٠
جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتمرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم	٣١١-٣٢٧
جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذاري	٣٢٩-٣٥٠
كليلة ودمنة في الدرس النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. ثائر عبدالزهرة لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور	٣٥١-٣٨٢
الحصر بـ(إنّما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح	٣٨٣-٤٢٣
محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) المدرس الدكتور عبدالمطلب جبار أمان	٤٢٥-٤٣٨
المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى	٤٣٩-٤٦٨
قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن	٤٦٩-٤٨٤
دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجا م.م. مهند أحمد إبراهيم	٤٨٥-٥٠٤

محور الدراسات القانونية

النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي	٥٠٧-٥٣٤

محور الدراسات التاريخية

آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني	٥٣٧-٥٥٢

محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان	٥٥٥-٥٧١

مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد أنهيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تدني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللئيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم نتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكام الجدد، ويعدوهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامى فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء نجلس بمنتدى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لإبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية اكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عددان بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة أعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ واربعة اعداد في ٢٠١٦ واربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلميفي ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكاديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجلات العلمية (محرك المجلات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنت مئات المجلات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجلات العلمية الراقية في (وزارة التعليم) (**Iraqi Academe Scientific journal**) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (**ISSN**) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (**Human Index**) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها هيأة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها هيأة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اختارت مؤسسة (**Arcif Analytics**) مجلتنا كإحدى المجلات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية واكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعيا وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(**Arcif Arab Citation and Impact factor**) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعلاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، أضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الابحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (**Arcif**) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (**Arcif**) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (**Q3**) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجلات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير

المكان في شعر صدام فهد الأسدي

د. ميعاد زعيم العبادي　　الباحث: محمد علي موسى

المقدمة:

الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتداها، وسبوغ الاء اسداها، وتمام منن اولاها، جم عن الاحصاء عددها، ونأى عن الجزاء امدها، وتفاوت عن الادراك ابدها، لا تدركه الشواهد، ولا تحويه المشاهد، ولا تراه النواظر، ولا تحجبه السواتر، خالق القلم، المعلم به الانسان ما لم يعلم، اول الاولين، واخر الاخرين، والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين، حبيب اله العالمين محمد بن عبد الله وعلى اله الطيبين الطاهرين.

انطلاقا من موضوع البحث ((دراسة المكان في شعر صدام فهد الاسدي)) يتكون هذا البحث من تمهيد يتضمن مطلبين، الاول: تطرق الى حياة الشاعر وثقافته ونبوغه ومؤلفاته، اما الثاني: فتناول معنى المكان.

وثلاثة مباحث تناول الاول منها المكان الاليف عند الشاعر انماذج تطبيقية درست خلالها:

١- بيت الطفولة. ٢- المدرسة. ٣ـ المدينة. ٤ـ البصرة. ٥ـ الوطن.

فهو ينطلق من المكان الخاص الى المكان العام، وكيف تحول هذا المكان الاليف الى معادي.

اما المبحث الثاني: فقد تناول المكان المعادي بنماذج توضيحية:

١- القرية. ٢- السجن. ٣- المدينة. ٤ـ الوطن.

وكيف اكتسبت هذه الاماكن العدائية وكيفية تصوير الشاعر لها.

ويختم البحث بأهم النتائج وكذلك تتبعها الخاتمة ويلي الخاتمة قائمة بمصادر ومراجع البحث والحمد لله اتممت هذا البحث مع ملحق و((ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم)) ((الجمعة: ٤))، والله

المستعان على نفسي وانفسكم، وهو حسبي ونعم الوكيل

التمهيد:

١- الشاعر صدام فهد الاسدي ثقافته ونبوغه.

٢- معنى المكان.

اولا: الشاعر صدام فهد الاسدي ثقافته ومؤلفاته والبحوث السابقة:

من ارض الخليل، وعذوبة اوزانه من ارض السواد والنخيل ومن ملتقى النهرين، وعلى سواحل شط العرب هناك ((خيمة من غبار)) لأيتام لم تر الدار الا في القراءة و((الانهار ظمأى)) قد هجرتها النوارس، بعد ان ترك الايتام المدارس، واصبحت مشردة تنام ((كأسباخ على رصيف التعب)) ولم يعنهم في يتمهم الشعب، و((ترهلات غيمة ذابلة)) قد هجرها المطر فيا ((محاجر الغسق)) هل تتبراء النخيل من العذق؟ آه ((قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق)) اناس عندهم الحياة ((لا شيء غير الكلام))، ((ما هي الا امراض بشرية نفسية وادران لا يغسلها دوام سقوط المطر)) [١]، فخذ هذه الدرر.

لو يسقط المطر فيغسل البيوت والابواب والشجر لكنه مهما يظل ساقطا لا يغسل البشر. [٢]

بعد ليل طال فيه الظلام، واناس عاشوا في عالم الاوهام، بزغ شاعر جرد الليل الحجاب، وغذى بشعره الالباب، كشمس اورثت صبحا خلاب، عظيم اصله في الانساب لا يخشى الذئاب رسمها بأبيات شعره النازلة كالمطر غير انه يخشى البشر، انه القائل:

كل الذئاب التي في الغاب ترحمني
لم تؤذ قلبي ويا خوفي البشر [٣]

الشاعر صدام فهد من ((محافظة البصرة في قرية ((الحدة)) من قضاء القرنة وفي العام ١٩٥٣ م ولد الشاعر صدام فهد طاهر شريف الحمد في اسرة تنتمي الى بني اسد، القبيلة العربية المعروفة، الممتدة في جنوب العراق ووسطه)). [٤]

ومن اسرة معروفة بالتدين قد اخذ عنها الدين والادب منذ نعومة اظفاره، وهذا ما اتاح له ان يتمتع بلب لاهب وقريحة شعرية واسعة حيث كان شديد الارتباط بعائلته بلغ الخمسين من عمره ولا زال يحن ويشعر بالحاجة اليهم.

فأين امي التي لاحت امومتها؟ واين ذاك ابي ما عاد يحرسني [٥]

و قد جمع ((الشاعر صدام فهد الاسدي بين فنون الادب، واثاره الادبية متنوعة منها ما هو شعر، وفيها ما هو نثر كالمسرحيات

والدراسات النقدية والمقالات والبحوث واثاره الادبية منها المطبوع ومنها ما زال محفوظا)). [٦]

و هو كان وما يزال يفوح شعرا، وينثر عبيرا من لألئ موهبته الوقادة، فالشاعر)) له ثقافته الاكاديمية العالية المتفتحة ذات المرونة الخصبة الغزيرة التي يستدل بها على ابحاثه الادبية وتحقيقاته الدقيقة مما يجعله اهلا لامتلاك ناصية الادب العربي في العراق والوطن العربي وانت تجد في قوة الامتلاك لناصية الادب صورة لاولئك الشعراء الذين حملوا لواء الوطنية كالرصافي والزهاوي وغيرهم من عمالقة الشعر في تاريخها)) [٧] ولما كان ((الشعر لغة خاصة يبلغها الشاعر بالبحث والتأني والاختيار فهي له الهدف والوسيلة، وسيلة الرؤية والتجربة والقابلية والقدرة على الاستحضار وبشكل تتفجر معه مفردات مدحية مثيرة مدهشة، تحمل تراثا ضخما من الطاقات الشعورية والتعبيرية نتيجة لتفوقها على اللغة العادية بما يمتلك من ضوابط وعلاقات شعرية متداخلة منحتها خصوصية الايحاء)). [٨] وقد بلغ الشاعر صدام فهد الاسدي هدفه في ذلك. فقد خاض شعرا ويبحر في سفن ظلماء بالقراء، منذ زمن بعيد وحيث تحدث عنه وكتب فيه الاستاذ الدكتور قصي الشيخ عسكر في كتابه ((من تنومتي يطلع القمر)) يقول: ((في ذلك الوقت غمرتنا روافد كثيرة جعلتها نحن الجيل الذي ولد فيه خمسينيات القرن الماضي يتفتح على العالم كله فمن هذه الروافد التي تبلغ با الشاعر والاديب صدام نفسه، كتب التراث العربي)) [٩] فالشاعر اطلع على الادب العربي القديم حيث ((كان يقرأ بشغف المعلقات ودواوين الشعراء قبل الاسلام والعصر الراشدي والعصرين الاموي والعباسي ويحفظ كثيرا من النصوص عن ظهر قلب، الكتب المعاصرة)). [١٠]

فكان انعكاس هذه القراءة ان جعلت الشاعر ذا ثقافة ادبية واضحة وبالإضافة للقراءة فقد كان يتمتع بحافظة جيدة، مكنته من حفظ الكثير من الشعر، كما انه اطلع على الشعر العربي الحديث والنثر ايضا، ولم يغفل عما طرأ عليه ولم يفته ما جرى من تغيرات وثوابت مع مرور الزمن. [١١]

و حسبك ما قاله الاستاذ الدكتور فاخر الياسري في مقدمة الديوان السادس ((انهار ظمأى)) من ان ((الشاعر صدام فهد الاسدي الف الشعر فألفه وشغله فأنشغل به، فالشعر كان همه الذي يقلعه وجنيه الذي كان يوسوس في صدره، شاعر مرهف الاحساس جياش العاطفة، شاعر مخيال

يتنطق الورع فيجعله الى مشاهد وصور متحركة كان يتصرف باللغة فيلاعبها اذ يأتي بمفرداتها على احسن وجه واحلى صورة وهو يحسن القول اذ قال والانشاد اذا جال [١٢] ((فالشاعر حيث يتحدث عنه الكاتب يجب ان يخص تجربة نصف قرن بحلوها ومرها وحماسها وهدوءها واحداثها المثيرة تجربة خصبة يتعايش فيها الوطني والعاطفي والاجتماعي والنفسي والفلسفي..)) [١٣]، حيث نجده غالبا ما يذكر في شعره العدد) خمسون وتجربته قائلاً

خمسون عاما لم يكن شعري لها
الا بقايا من دم مهطول [١٤]

ان صدام فهد الاسدي شاعر متمكن من لغته ويستطيع القول في اي غرض يطرأ في باله ويجول في خاطره وقد سبب له اطلاعه على فنون الادب العربي وغير العربي، الاثر الكبير في اتساع ثقافته ونبوغه وصقل موهبته.

((و بعد فقد كان الشاعر صدام فهد الاسدي موفقا في منهجه الشعري هذا فقد اصاب هدفه ومقصده وهو لعمري بنى صرحا شعريا مرموق ا يتأمله المتأملون ويتمعن به المبدعون)). [١٥]

المكان الاليف:المكان الاليف:(و هو المكان الذي يترك اثراً لا يمحى في ساكنه) كأن يكون مكان الطفولة الاولى او مكان الصبا او الشباب [١٦] فهو مكان عشنا فيه او شعرنا فيه بالألفة والامان بحيث يشكل هذا المكان مادة لذكرياتنا ولا سيما بيت الطفولة وهو اشد انواع المكان الفة [١٧]، فكل مكان عشنا فيه واشعرنا بالدفء والحماية ووجدنا فيه الالفة والطمأنينة والامان والسلام هو مكان اليف سواء اكان هذا المكان بيتا او مكانا للصبا او وطنا او غير ذلك، لانه يمكن ان يتسع ليشمل الارض كلها ويمكن ان يضيق ليشمل بيتا او غرفة فهو من اهم انماط الاماكن واشدها الصاقا بخيال الشخصية، فالمكان الاليف هو ما ينجذب اليه الخيال لان المكان الذي ينجذب اليه نحوه الخيال لا يمكن ان يبقى مكانا لا مباليا ذا ابعاد هندسية فحسب فهو مكان قد عاش فيه بشر ليس لشكل موضوعي فقط بل بكل ما في الخيال من تحيز. [١٨] وقد يسكن الانسان في مسيرة حياته الكثير من البيوت غير ان البيت الذي يبقى اشد فاعلية وتأثيرا في ذاكرتنا وشخصيتنا وخيالنا هو بيت الطفولة. [١٩] حيث ان للبيت خصوصية تختلف عن باقي الاماكن الاليفة فهو كما يقول باشلار: ((لو طلب الي ان اذكر الفائدة الرئيسة للبيت لقلت: البيت يحمي احلام اليقظة ويتيح للإنسان ان يحلم

بهدوء)) [٢٠] المكان الاليف هو مكان جاذب يحس الانسان بالألفة والارتباط به وقد تؤدي هذه الالفة الى ارتباط الانسان بالأرض والتحامه بها عضويا، ويتضح هذا جليا بالأمكنة القديمة الضيقة المحدودة فالمكان الاليف لا يعني البيت او الغرفة فقط بل كل مكان سواء كان خاصا او عاما ضيقا او واسعا قديما او جديدا وقد يكون المكان الاليف البيت الذي ولدنا فيه اي بيت الطفولة وقيم الالفة الموزعة فيه، وليس من السهل اقامة توازن بينهما، انه المكان الذي مارسنا فيه احلام اليقظة وتشكل فيه خيالنا [٢١]، فهو مرتبط بالإنسان حيث لا وجود للإنسان من دون مكان فمستقر الانسان هو المكان سواء أكان هذا المكان معاديا او اليفا غير ان المستقر النفسي للإنسان هو المكان الاليف وان للمكان الحق في ان يثير فينا ويحرك في دواخلنا احداث ووقائع مما يبعث الشوق الى استحضاره.

فالشوق اليه والالمام بذكرياته هو المكان الاليف و((ان كل تصور للإنسان هو وليد رؤية خاصة يمكن استنباطها من سياق الاثر نفسه فهو المرجع الوحيد والاخير الذي يخبر عن طبيعة المكان وكيفية تشكيلة)). [٢٢]

فالتي يحييها الانسان هي الامكنة الاليفة حيث توفر له الراحة والطمأنينة وتكون قابلة للسكن مثل البيت والغرفة وغيرها من الامكنة وان الاحساس بالألفة لا يقتصر عليهما بل قد يتعدى الى الاماكن العامة مثل المدينة والشارع فالمكان الاليف ((هو المكان الذي يترك اثر ا لا يمحى في ساكنه كأن يكون مكان الطفولة الاول او مكان الحياة والشباب وهو في كل الاحوال مكان الذكريات واحلام اليقظة)) [٢٣] فهو كل مكان عشنا فيه بحيث يكون مادة لذكرياتنا التي نشتاق الى استعادتها في ذاكرتنا، فأصبحت جزءا لا يتجزأ من ذاكرتنا التي تبقى ضمت ابعاد ذلك المكان الذي كلما استعادته الذاكرة يبقى بنفس الجمال فلا يتغير حاله وكلما ابعده الزمن زاد جماله، وان المكان الاليف لا يكتسب صفته الا بوجود اشخاص تكسب هذا المكان هذه الخاصية فذكر الاطلال ليس لأنها اطلال فقط بل لأن الحبيب كان يعيش في هذه الاماكن فالمكان يؤثر في الاشخاص او الشخوص والاشخاص تؤثر في المكان والانسان الشاعر عندما يشعر المكان الاليف يصوره باجمل صورة، فبالإضافة الى جمال المكان الحقيقي يضفي عليه من احساسه جمالا اخر بحيث يجعل المتلقي

يرى المكان بعين الخيال او يشعر بألفته. واحيانا يضفي الشاعر سمة التجسيم والتجسيد على المكان فيخاطبه ويكلمه ويرد عليه المكان فهو ((يقرب المكان من القارئ بالوصف الذي يرسم صورة بصرية تجعل ادراك المكان بواسطة اللغة ممكنا اي ان الوصف وسيلة الروائي او الشاعر لتصوير المكان وبيان جزئياته وابعاده، فالوصف يعد مجرد تمهيد لاختراق شخصيات المكان بما تحمله من وجهات نظر متباينة في الحوادث)). [٢٤]

١ـ بيت الطفولة:

و من الاماكن الاليفة التي توقف عندها الشاعر: البيت: فمن انماط المكان الاليف كما ذكرنا البيت فهو ركننا في العالم. ((انه كما قيل مرارا، كوننا الاول كون حقيقي بكل ما للكلمة من معنى واذا طالعناه بألفته فسيبدو ابأس بيت جميل)). [٢٥]فهو المكان الاول الذي يفتح عينه الانسان عليه ويعشقه بأركانه الاربع وبما انه بيت الطفولة فهو الكون الاجمل لدى الانسان فبيت الطفولة هو مركز الذكريات وهو اكثر البيوت التي ينجذب اليها الخيال ويظل الحنين دائما اليه مهما ابتعد عنه ومهما عاش في غيره من الاماكن فهو: ((مكان الالفة ومركز تكثيف الخيال وعندما نبتعد عنه نظل دائما نستعيد ذكراه، ونسقط على الكثير من مظاهر الحياة المادية ذلك الاحساس بالحماية والامن الذين كان يوفرهما البيت)). [٢٦] فهو عالم لا يمكن نسيانه سواء كان كوخا او غرفة ومهما ادخل الانسان نفسه في عوالم يبقى ((البيت جسد وروح وهو عالم الانسان الاول)). [٢٧]

((فالبيت هو مستودع الذكريات، انه الملاذ والحلم... كوننا الذي تدور في مداره ذكرياتنا، فتظل الروح تهفو الى استرجاع عالمه عبر المخيلة، فهو شادة الشاعر الى استجماعه صورا واخيلة عبر النص)). [٢٨] ويقول الشاعر في قصيدته غبار في مسلة الحرية [٢٩] من البحر الطويل، وهو يبكي ويحن لذلك المكان الذي قد طوته عمومته بعدما رحلوا عنه فيقول:

بكيت على بيت طوته عمومتي
ولم ابك يوما يا اخي ام معبد

فيصور الشاعر بيتا لطفولته بخياله ويبتني بيتا ويستعذب الشكوى فيقول:

هنا ابتني بيتا من الغيم باكيا
واستعذب الشكوى بقلب مقيد

فهو في هذا البيت الذي ابتناه من الغيم يتسائل عن امه التي ربته وعن ابيه وعن المضيف الرحب فهو لا يرى سيئا من ذلك

فيقول في قصيدته غربة الشاعر [٣٠] من البحر البسيط يقول فيها:

فأين امي التي لاحت امومتها
واين ذاك ابي ما عاد يحرسني
واين ذاك المضيف الرحب صحبته جميعهم
لا ارى من كان يسمعني

ويقول ايضا في القصيدة نفسها:

واسرتي مثل بيت النحل قد نظمت تمردت من فم الايام تنكرني

ان هذه الابيات تتراوح بين الحنين الى بيت الطفولة فهو بمنزلة الشاعر الجاهلي عندما يقف على الاطلال ويذكر الاحبة فالشاعر هنا يستحضر بيت الطفولة التي طوته عمومته ويشكو من الزمن ثم يذكر امه وابيه ومن كان يرعاه ويذكر اسرته التي كانت مجتمعة مثل بيت النحل غير انها تمردت واصبحت تنكر ابنها، ومن خلال دراسة نصوص الشاعر صدام فهد الاسدي نلاحظ حنينه الى البدائية الى بيت الطفولة (الصريفة) ويوضح ماذا كان يجري من احداث في هذا المقطع من قصيدة وشاح الثلج على كتف الوطن: [٣١]

يا نخلة تعبت
ويا غصنا يهز الريح بل يهب الضياء
كلنت ليالي الصيف تفضح ما يضجره الشتاء
كانت (صريفتنا) القديمة دون باب او قيود
وكان لي جار يصافحني محبا كل عيد
واليوم اطلبك المزيد؟
ما قلت يا وطني الخنوع الى الطغاة
مجارح الصمت العنيد؟
بل كيف ترضى اليوم يا وطني تحاصرني العبيد

لقد جمع الشاعر هنا بين النخلة والغصن الذي يهز الريح) لا الريح التي تهزه (و الضياء وهو يطارد العتمة والصريفة القديمة المصنوعة من القصب والبردي التي كانت بلا باب او قيود دلالة على حالة الانسان [٣٢]. نلاحظ ان الشاعر يحن الى موطنه الطفولي (الصريفة) على الرغم من كونها لا تحتوي باب او قيوا اخرى فالامان كان شائعا اما الان فحتى وان سكن قصورا مشيدة قد لا يتحقق له الامان ثم ينتقل حنينه الى وطنه فيقول في القصيدة نفسها:

احن يا وطني اليك حنين
روحي لشهيق منتظر

فهو ينتقل من المكان الخاص الى المكان العام ولا يتقيد بشيء فحنينه مطلق لكل مكان احبه ثم نلاحظ كيف جمع بين المكان الاليف والمعادي وكيف تحول هذا الوطن الذي (كانت الصريفة) فيه مكانا امنا الى مكان تحكمه الطغاة بصورة عامة

وهو كما قلنا عبر (بالصريفة) واراد بها الوطن.

٢ ـ المدرسة:

ثم ينتقل الشاعر يصور المدرسة حيث هي المكان الاليف الذي كان يذهب اليه كل يوم غير انه يصور لنا الحالة التي كان عليها الطلاب خلال الفترة السابقة من الحكم وما تجري من معاناة للطلبة يقول في قصيدته مناجاة سيدة النحل: [٣٣]

((وسجلي مدرستي وكم اضاءت ظلمتي الخطيرة))

فالشاعر يصور دور المدرسة الكبير في نشر المعرفة لدى الطلاب وحفظهم من الجهل وكيف انه كان يقول الشعر قبل دخوله هذا مكان المعرفة المدرسة في قصيدته ما تركه الغراب للتراب[٣٤]

قبل دخول المدرسة
عام السبعة والخمسين كنت اقول الشعرو
لا اكتب حرفا
اردد من قلبي كلمات الحب لموطننا الغالي
واغسل جروحي في انهار القرية

وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان الشاعر نشأ في بيئة ثقافية تعلمه المعرفة قبل دخول المدرسة وبعد دخوله اليها يصور الحوادث التي جرت عليه فيها فيقول في قصيدته بعيدا عن السياسة: [٣٥]

كانت مدرستي لا يوجد فيها البنطال
وعثرت يوما في الساحة على قلم الجاف
واسرعت الى مدير المدرسة
اوصالي ترتجف

كيف اعبر عن هذا الموقف؟

ان هذا السرد القصصي في القصيدة يوحي بألفة هذا المكان وما خلفه له من ذكريات لن تنسى ابدا وهذه الحادثة كانت سببا اعطاء هذا الشاعر وشاح الامانة حتى اصبح استاذا في الجامعة ويخرج ماجستير ودكتوراه وبعد كل هذا ينتقل الشاعر يصور لنا مكانا اخر فيكون اليفا لكنه تحول الى معادي.

٣ـ المدينة:

المدينة: هي فضاء مفتوح لا تحده سوى الحدود الادارية التي غالبا ما تكون مفتوحة ايضا، فهي بفضائها هذا تكون علاقات كثيرة اي سكانها فهي جزء من ساكنيها لانهم لا يستطيعون الابتعاد عنها فهم يعشقون ازدحامها وصحة شوارعها وبناياتها الشاهقة فأبن المدينة لا يتصور وجوده في غير مكان خارجها وللمدينة جوهرها المادي الذي يكشف عن روحها ووجوهرها وهو الوجه الذي لا يمكن ان تكون المدينة الا به)) [٣٦]حيث ان مادية المدينة تجعل الحركة مستمرة بها ليلا مع نهار

فهي العصرية يختلف كثيرا مضى فالجدران العالية والابنية الشاهقة والوسائل الكثيرة المستثمرة بها والاعداد الفقيرة من الناس الذين يعشقون فيها كل هذه الظواهر (المميزة) للمدينة العصرية. [٣٧] وبالتالي فأبن المدينة يعتمد على ما توفره له المدينة فهي تكون عبارة عن مكان مليء بالأشياء هي من اجزاء هذا المكان ان تنفصل عنه ((و من ابرز ما يميز الاساس فيها بعامل الزمن وانعكاس هذا العامل على الحياة نفسها وعلى علاقات الناس بعضهم ببعض فالزمن عامل جوهري في حياة اولئك الاناس)) [٣٨] ومن هذا نستنتج انه مرتبط بعاملين: عامل الزمان وعامل المكان فهما متلازمان لا ينفصلان بطبيعتها فهو مرتبط بهما وبمدينته حيث يكون متكيف الى ابعد الحدود وملتزم بنظام الزمن فاي انسان لا يمكنه ان يفصل بين هذين العنصرين ولا ينفصل عنهما، فما بال ابن المدينة المكثفة بالاعمال. والمدينة تشكل احد الروافد الاساس التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وتؤثر في مسار حياته، ففيها ولد ونشأ وفيها عاش حياته متنقلا بين مدينة واخرى [٣٩] ولعل ابيات الشاعر صدام فهد الاسدي تكشف عن طبيعة علاقته بالمدينة، فهي علاقة حميمة ومتفردة تتضح من خلال حضورها الدائم والحي في اغلب كتاباته الابداعية الشعرية، فالشاعر في اغلب قصائده يعتز بانتمائه الوطني وانتمائه المكاني الى المدينة وبعدها اغلى شيء عنده انه لا يستبدلها بالقصور المشيدة فيقول في قصيدة حفنة من تراب الوطن: [٤٠]

حفنة من تراب المدينة اكبر عندي
من ناطحات السحاب
وطني كم تعذبني... وانا
قائل... زد لابنك احلى العذاب
شرف ليس بعده شرف جثتي
تعانق منك التراب

فالشاعر يصور اعتزازه بارضه وعدم التخلي عنها واستبدالها بالافضل لانه لا وجود للافضل في نظره فهذه المدينة ذات الطبيعة تجعله يعشقها بالرغم من انها تعاني من النكبات فيقول في قصيدته غرق في رماد الخيبة: [٤١]

مدينة عشقي من زمن الزنج
وحتى اليوم تعاني النكبات
غامضة اسرار الحر
واكثر منها غموض الناس
واشرعتي خفقت عند مهب الريح

فهذه المدينة التي يعشقها تعاني من النكبات وانتكاسة كبيرة غير ان هذا الشيء لا يجعله يتخلى عنها او يستبدلها فهو يعتبر

الموت في هذه الارض شرف له كما في النص السابق.

و قال في قصيدته ولفاخت زيد تنوح الكتابة [٤٢]

((ما اطيب قعرك يا تربة ارض الله اللهم اجعل فيها موضع قبري)) فالشاعر هنا اعتزازا بهذه الارض جعل من القبر الذي هو مكان معادي للانسان جعله مكان يلتجئ اليه لأنه سيكون في هذه التربة الطاهرة ويقول في قصيدة اخرى وهي عندما يخون البشر التاريخ ٢ من البحر المتقارب:

توسد قبرك كي تستريح
فانك ودعت عراقا جريح
وقل للشعراء الذين يزورونك
وسط الضريح
اقول لكم من يحصل الموت هذا الزمان
يلوح برؤياه صلب المسيح

فقد اعتبر الشاعر القبر مكانا اليفا يلتجئ اليه الفرد للراحة بعد الموت وذكر اماكن اخرى دالة على الالفة مثل الضريح والقبر ومكانا معاديا وهو ما استلهمه من قصة المسيح (ع) حيث تم سجنه وتعذيبه وما عاناه قبل الصلب فهو يوازي بين الشاعر والسيد المسيح (ع) فالشاعر اذا مات في هذا الزمان يعد موته فوزا كما مات وانتصر المسيح (ع) حين صلب. [٤٣]

٤ـ البصرة:

ملتقى النهرين وساعد بلاد الرافدين، موطن الشعر والشعراء البصرة الفيحاء التفت اليها الشاعر فهي بيئته التي تربى وترعرع على ارضها فهي المثال الجمالي ورمز الخصب والخير والعطاء حيث وصفها بطبيعتها قائلا: [٤٤]

لو قلت البصرة قلت العجب
ماء، شجر، فكر، سلة رطب
تلبس كل مدائن هذا الكون من فضة
وتعطي البصرة تاج الذهب

يصف الشاعر مكان بيئته ويضفي عليها صفات الحياة والخير والعطاء فالماء هو الحياة كلها والنخلة هي رمز الوفرة والخير والعطاء وديمومة البصرة من ديمومة الماء التي هي فطرة النخل. فالبصرة هي المكان الذي ولد فيه الشاعر والعراق هو الوطن، فالوطن هو طفولة الشخص وشبابه وكهولته فالشاعر هنا يضفي الى البصرة صورة القائد الاعظم الذي يرتدي تاجا مرصعا من الذهب وجعل من كل المدائن تابعا لها وتأخذ من عطائها ثم ينتقل الشاعر يعبر عن خشيته على بصرته ويعتز بها ان لا وجود لبصرة اخرى غير بصرتنا فيقول في قصيدة البصرة الخالدة [٤٥] من البحر البسيط:

لا تملك الارض في الدنيا كبصرتنا اني
خشيت عيون الناس من حسد
فيحاؤنا مسد قد طرزت درر ما قيمة الدر
ان يخلو من المسد

كان العراق الى الدنيا قلادتها وبصرتي
الخيط منه فاض بالزرد

فالشاعر هنا يعزز وجود البصرة كمكان اليف لا يوجد مثله في العالم فهو موطنه الاول الطفولي وبلغ حد حبه اليها خشيته عليها من عيون الحاسدين ثم صورها بالمسد الذي طرز دررا ولا قيمة للدرر من دون مسد ثم ينتقل بالتدريج الى موطنه العام العراق ويربطه بموطنه الخاص البصرة وجعله قلادة للدنيا وخيط هذه القلادة هي البصرة حيث اثرت مدينة البصرة الفيحاء في نفسه، فهي حبه وعشقه السرمدي حيث قال في قصيدته امرأة من خيال [٤٦] من البحر الخفيف حيث يقول فيها:

بصرة الحب ان شعري قليل نصف عقد
وما كفاني النداء لنت حبي ولنت اول حبي
مت عشقا حبيبتي الفيحاء

نلاحظ في هذين البيتين خجل الشاعر تجاه حبيبته البصرة فهو على الرغم من الشعر الكثير الذي نظمه اليها خلال نصف عقد الا انه يراه قليلا فهو يعشقها ويحبها لانها موطنه الاولي ويكتب اليها الشعر فحب الوطن عنده اسمى الغايات. [٤٧]

٥ـ الوطن:

ثم ينتقل الشاعر من المكان الخاص البصرة الى المكان الاكثر عمومية ويعبر عن حبه بأسلوب استفهامي انكاري تعجبي حيث يقول في قصيدته وشاح الثلج على كتف الوطن [٤٨]:

من انت يا وطني؟
احبك كم احبك
لا ارى الا اليك المستقر

حيث يرى الشاعر انه لا مستقر له الا فيه ويتسائل بتعجب ((من انت يا وطني، احبك كم احبك)) وهذا ان دل على شيء انما يدل على الفة الوطن عند الشاعر وحبه اليه وتمسكه به، فهو لا يستطيع ان يكتم هذا الحب عن وطنه فقال في قصيدته البصرة الخالدة من البحر البسيط [٤٩]:

وكيف اكتم هذا الحب عن وطن اعيش فيه
وذقت الدفء في مهدي
وكم اخذت وكم اعطيت يا وطني فكيف
ابخل ان اعطيك من مددي
ومن هنا اختارت الدنيا كواكبها وغيرك
الارض يا فيحاء لم تلد

يعبر الشاعر عن عدم قدرته على كتمان حبه للوطن الذي عاش فيه واشعره

بالدفء والمحبة والعيش الامن منذ طفولته ثم ينتقل الى حالة الاخذ والعطاء بين الشاعر ووطنه فان ما قدمه الوطن له يجعله لا يبخل عليه حتى بروحه ودمه ونفسه ثم ينتقل من المكان الخاص الى المكان العام من العراق الى البصرة فجعلها على رأس الدنيا وهي الوحيدة التي ولدتها الارض وبعد هذا جعلها مصدرا للحضارات وان الحضارة قامت فيها ومنها فيقول في القصيدة نفسها ((البصرة الخالدة)) [٥٠] من البحر البسيط:

تلك الحضارة قامت تحت خيمتنا وغير بصرتنا ما كان من وتد
تلك الحضارة قامت في مرابعنا تشع للناس من اشور من اكد

نلاحظ في هذين البيتين ان الشاعر مثل البصرة بالخيمة التي تحمي ساكنيها وتجمع شملهم وتحميهم حر الشمس وبرودة الشتاء وجعلها اصلا للحضارة وان العالم من دون البصرة في وجهة نظر الشاعر يعد بدون حضارة، ان تلك الحضارة قامت في بصرتنا وفي ارضنا واوطاننا تشع لكل العالم والناس من اصل الحضارة الاشورية والاكدية وصور الشاعر كيف ان اماكن الحضارة تنوح وتبكي لما الحق بها من ضرر من تعسف السياسات فيقول الشاعر صدام فهد الاسدي في قصيدته بكائية النخلة العراقية [٥١] من البحر البسيط:

تنوح بابل في احزانها علنا ولا ارى من بقايا بابل علنا

حيث ان الشاعر يتألم ويجسد هذا المكان ويضفي عليه صفات انسانية ومشاعر حساسة وهي البكاء على ما قد حدث لها حيث كانت مركزا حضاريا ولان لم يبق من بقايا بابل علنا، ثم ينتقل يصور حالة الترابط المكاني ويجعل من الوطن جسدا واحدا اذا تألم من شيئا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى فيقول في القصيدة نفسها:

تموت بصرتنا الفيحاء لو دمعت عيون بغداد حتى دمعها ان طحنا

فهذه الاماكن الاليفة عند الشاعر مرتبطة بعضها ببعض ونلاحظ ان الشاعر استخدم فن التجسيد حيث جعل للمكان عيون ومشاعر ليدل على التلاحم بين ابناء الوطن من الناحية البلاغية فهي مجاز مرسل علاقة مكانية ذكر المكان واراد به من سكنوه وعاشوا فيه، فالشاعر يخشى على حبيبه العراق من الدخيل الذي قد يدمر ما قد بناه ابناء هذا الوطن فيقول في قصيدته النخلة العراقية [٥٢] من البحر البسيط:

يأتي الدخيل الى ارضي ليذبحها الم تر ان هذا السيل كم هجنا

فبلاغة الشاعر المكانية من استخدام المجاز المرسل واضحة لديه، وهذا ان دل على شيء انما يدل على تألم الشاعر وخوفه على وطنه وابناء هذا الوطن، بعد هذا يتوصل الشاعر الى سبيل للحفاظ على هذا الوطن وهو التخلص من الحاكم الظالم فيقول:

اطلب شجاعا لتلك الارض ينقذها
وسوف تلقى شجاعا قل لبا الحسنا [٥٣]

فالشاعر يطلب قائدا لهذا المكان الاليف الذي لو ترك اصبح مكانا معاديا منبوذا فهو يبحث عن المخلص المنقذ ويذكر في ختام بيته الامام علي (ع) الذي كان رمزا للعدالة والشجاعة والفصاحة و لا تعد فضائله وبعد هذا يصور الشاعر بتعبير كله امل وحماس وشدة فيقول:

يبقى العراق ونحن الكل نحرسه
تلك الضلوع جسور تحمل البدنا

فالعراق باق بالرغم من الظروف القاسية التي مرت به يقف في طريقة حشد الهمم والتحالف والتكاتف ليكون ابناء هذا الوطن صفا واحدا واضعين ايديهم يدا بيد متقابلين متعاونين في حماية هذا الوطن كتعاون الضلوع التي شبهها بالجسور التي تحمل البدن مستخفا بهؤلاء الشرذمة التي تريد المساس بحبيبه العراق فيقول:

كيف تغلب هذه الارض شرذمة
من الغزاة نراها تسحق المدنا

فالشاعر يصف الدخلاء الى الوطن بالشرذمة والغزاة الذين يستحقون الموت لكنه يستفهم بأسلوب انكاري عن هذه الشرذمة وعجزها في النيل من هذا الوطن ويوجه اليه خطابا في قصيدته (و لفاخت زيد تنوح الكتابة) يقول:

ابهذا العد في كل ارض
انت ترضى حياتنا نرتاح
ابهذا المجتاح ارضنا سهلا اي ارض
فما بلاها اجتياح [٥٤]

و هو تعبير واضح لخشيته على هذا المكان الاليف فهو يوضح للغزاة بأن هذه الارض ما بلاها اجتياح وانها ستبقى صامدة قوية بفضل ابناءها الابطال. ثم ينتقل الشاعر بصيغة الاستفهام اليائس يصور معاناة شعب بكامله والارض هنا تعني جميع الشعوب التي ساهمت في قتل العراقيين [٥٥] حيث يقول في قصيدته جروح الطين من البحر البسيط:

هو العراق لماذا الارض تقتله
لأي ثأر له السراق ترتزق [٥٦]

فالظلم الذي الحقته الشعوب بحبيبه العراق دونما ظلم او ثأر لهم معه يجعله يتساءل عن سببه ثم يصور الشاعر بطريقة

جميلة استخدم معها التناص مع الامثال الشعبية العراقية فيقول:

هم يسرقون لنا كحلا بأعيننا
وقد صبرنا وما قلنا لهم سرقوا
هم يحرقون لنا دارا لنهجرها
وقد سكتنا وما قلنا لهم حرقوا [٥٧]

ففي العراق يجر الناس عن السارق المحترف الذي يسرق بخفة ورشاقة بكلمة اقرب لالى المثل (يسرق الكحل من العين) وهؤلاء السراق هم الاخرون او الحكام [٥٨]، فهذا المكان الذي الفه الشاعر يتعرض للسرقة من الحكام والظلام الذين لا هدف لهم من حياتهم سوى ارضاء انفسهم على حساب شعبهم. ((و ربما جاءت (هم) تعبيرا هنا عن الحكام وحرق الدار تلميح خفي لانتفاضة الشعب)) [٥٩] فعبر الشاعر عن وطنه بالدار التي تحمي اهلها من كل ضرر قد يمسهم غير ان هذه الدار قد حرقت على ايدي هؤلاء الحكام المعتدين على هذه الدار التي تمثل المكان الاليف للشاعر والقصد من كل هذا الظلم هو حصولهم على غاياتهم، ثم ينتقل الشاعر في قصيدة اخرى وهي (العيون الزرقاء) ليبين ماذا حدث بهذا المكان الاليف الذي كان يشعره بالدفء اصبح اليوم يحتضن المجرمين فيقول:

فيا وطني يستأسد الفأر هكذا
وفوق عرين الليث يبقى محوما [٦٠]
اريد بلادا تزرع الفكر في الدنى
وليس بلادا تحضن اليوم مجرما

يتساءل الشاعر باسلوب مجازي متعجبا من تقلبات الزمان وكيف اصبحت الفئران التي هي تشبيه للمجرمين تجلس فوق عرين الليث الذي يمثل الشجاعة فهو يريد بلادا تنشر الفكر وتثقف الشعب بدلا من بلاد تحضن المجرمين ليس هذا وحسب بل انه يريد في هذا المكان ان تسوده الاخلاق بدلا من التدمير فيقول:

فعن ساحة الاخلاق تنأى دروبها
وفي ساحة التدمير تبنى ملاحما

فهذا المكان الاليف الذي هو الوطن اصبح ينتقل من مكان اليف الى مكان معادي منبوذا فبدا من كونه مكانا يسوده العلم والمعرفة والاخلاق اصبح يبني ملاحما في ساحة التدمير والاهمال والجهل وكلما حاول الشاعر التقلب والانقلاب على هذا الواقع ليعود المكان الى الفته لا يجد من يعينه في هذا الامر فيقول:

فلا الامس اهل الدار ردت عزيمتي
ولا اليوم رد الصوت شيئا محرما

وهذا يمثل الخذلان بعينه حيث ابناء وطنه لم تشد عزيمته ومن خلال دراستنا للاعمال الشعرية الكاملة للشاعر وجدنا تعدد الاماكن وهذا ما سيأتي في المبحث الثاني حيث تضمن المكان المعادي من قرية وسجن ومدينة ووطن بالتفصيل.

المكان المعادي:

كل مكان محدثاته وشخصياته وطبيعته التي تعطي طابعا يعكس نوع هذا المكان فالمكان المعادي يقابل المكان الاليف وهو مكان مضاد لما هو اليف ((فأن المكان المعادي او العدائي هو مكان الكراهية والصراع)) [٦١] وهذه الكراهية متولدة من عدم رغبة الانسان من البقاء فيه والصراع ناجم من عدم الانسجام بين الانسان والمكان وبذلك يصبح مكانا عدائيا او معاديا فالمكان المعادي هو ((المكان الذي لا نألفه ولا ننسجم معه غالبا ما يهدد امن الانسان فلا يعود يشعر به بالالفة والطمأنينة بقدر ما يشعر المرء نحوه بالكراهية)) [٦٢] اما لكونه سجون ومعتقلا يجبر على العيش فيها او ان ناقوس الموت يضرب على اشبارها فهو ((مكان يرغم المرء على الحياة فيه)) [٦٣] فهو مكان تشعر فيه الشخصية بالاضطهاد والعدائية كمكان الغربة))[٦٤] فيحمل النفوس الرعب والتعب والتهديد فان عدم الامن وعدم الاستقرار في هذا المكان هي مولد اساس للرعب والتهديد الذي يحصل عند ساكن هذا المكان حيث يجعل الساكن العمل جاهدا للتخلص من هذا المكان لكي يحصل على استقرار نفسي بالدرجة الاولى لانه غالبا ما يكون المكان المعادي هو معادي نفسي وليس جسدي والمكان لا يفرض عدائيته الفت بنفسه بل بحسب الشخوص الموجودين في ذلك المكان وبعض الاماكن هي معادية بنفسها وطبيعتها ((حيث يكون المرء مرغم على الحياة فيها شاعرا بالكراهية والنفور منه)) [٦٥] وتقيم فيه ((تحت ظرف اجباري كالمنافي والسجون والمعتقلات والاماكن التي توحي بأنها مكامن للموت والطبيعة الغالبة من بشر واماكن الغربة)) [٦٦]و هو ايضا المكان غير الاليف والملقى خارج النفس المصعد للقلق الوجودي خوفا من المجهول الذي يمثل المكان المعادي جوابه لمباغتاته المحتملة وافتقار الالفة الذي يعد طاردا لقيمتها اضافة الى)) [٦٧] الانتقال من مكان الى اخر يؤدي بصاحبه الى تحول في الشخصية وفي السلوك والفعل اي في سلوكها وفعلها، فالرحلة او الانتقال مستمدة من رحلة البحث او المنفى ويتجلى هذا بوضوح)) [٦٨] في النص الشعري الذي

يعبر فيه الشاعر عن خصوصية هذا المكان ونمطه)) ومن هنا يتضح ان للمكان خصوصية وهوية معينة فذلك يعكس بعضا من جوانب الشخصية الانسانية واذا امكننا التفريق بين مكان واخر على وفق هذه الهوية فأنه يمكن التفريق بين نمط من الشخصية واخر لان الانسان وليد البيئة التي نشأ فيها وكثيرا ما تعرف بيئة الانسان من سلوكه ومزاجه((٦٩) وهذا التي نفسي وليس جسدي فعدائية المكان هي عدائية نفسية تنعكس على الشخص في افعاله وتصرفاه حيث تضرب صميم الانسان وتكبت على نفسه. ((فهو غالبا ما يهدد امن الانسان فلا يعد يشعر نحوه بالنفور)) (٧٠) ((و من ادعى الامكنة الى الرفض والاحتجاج هو المكان المتوحش فهو على اختلاف المتمدن يضرب على الحرية القيود ويضفي على النظام بالفوضى والتشويه وينهك حرمة القانون انهاكا ليكرس غطرسة القوة وينجي عن الكائن البشري انسانيته ليخلص له الحيوان القابع فيه)) (٧١) وكلما اتسعت مساحة المكان المعادي او غير الاليف فانه يبقى في نظر ساكنه ضيق ا مساحة ما دام هو مرغم على البقاء فيه وكلما ضاق هذا المكان المعادي اشتدت العدائية والخوف منه فمن ابرز الاماكن المعادي في شعر الشاعر صدام فهد الاسدي هي:

١ـ القرية:

كما نعرف جميعا بأن القرية مكان اليف بحد ذاتها غير ان هناك اسباب تجعل من هذا المكان الاليف مكانا معاديا ومن المعادي مكانا اليفا. وعندما يصور الشاعر القرية التي يعيش فيها ويبين عدائيتها يصورها بأروع الصور واجمل العبارات الدالة على الواقع الذي يعيشه بذاته ويصور مختار القرية وكيفية التعامل معه بأسلوب المحاورة القصصية في القصيدة وهذا ما يجعلنا نتخيل الصورة امامنا ونتخيل عدائية هذا المكان وسببه هذا المختار الظالم الذي جعل هذه القرية مكانا معاديا بالنسبة للشاعر، فيقول في قصيدته((جمل المختار)) (٧٢):

مختاري جئت باسم القرية
اطلب منك تعجل؟؟
ماذا اعجل اسرع في نطقك،
لا تسـ رق وقت المختار
عفوا مولاي القرية قالت كيف بعيرك يبقى
وحيدا يسحق تلك الاشبار ؟؟
ويريدون الانثى تساعده على سحق الزرع
وبتر العذق وكسـ ر الغصن
من الاشجار
المختار هذا ما قالت قريتكم؟

كيف تفزز مولاك من النوم الظهر ؟؟
كيف تتكلم امامي من اعطاك – الرخصة
مسجون انت ومطرود
من تلك القرية يا مهذار
اين الشرطة ؟؟ ضعوا هذا المحتال المزعج
في بيت الابقار
يأكل علفا حتى يسمن
الاصوات عاش المختار
الراوي ما اعدل هذا المختار !!!

ان هذا المشهد المسرحي واضح وجلي حيث تتسم المحاورة بين الشاعر والمختار الذي يظلم رعيته ويسكت ابناء القرية خوفا من بطش المختار وقد ذكر الشاعر اماكن في هذا النص مثل ((القرية – السجن بيت الابقار)) وهذه جميعها تتسم بالعدائية بالنسبة للشاعر فهي مكان للذل والاهانة فنفاق – المجتمع وخوفهم والسكوت على ظلم المختار والبقاء في القرية يعتبر ذلا. وان سجنه في بيت الابقار يوحي بعدائية هذا المكان حيت تملؤه الروائح النتنة اضافة الى انعدام النظافة والبعوض والحشرات المؤذية وكل هذه الاشياء توحي بعدائية هذا المكان فهذه الحادثة جعلت من القرية كلها مكانا معاديا بسبب حاكمها ومختارها الظالم فعقوبة السجن والطرد من القرية تستدعي جرما كبيرا وليس ايقاظ المختار من نوم الظهر، وان تشجيع اهل القرية للمختار بتأييدهم له في القرارات الخاطئة يزيد في نفاقهم وفي عدائية المكان للشاعر كما نحب التنويه ان للشاعر كتابات مسرحية شعرية ونثريه درست في رسالة ماجستير عروض المسرح المدرسي في البصرة في كلية الفنون الجميلة سنة ٢٠١٦ للطالب نزار شبيب العبادي.

٢ـ السجن:

هو مكان مغلق ولكن ليس كأي اغلاق فالبيت ايضا مغلق لكن الاول يبعث الخوف في نفس ساكنه والثاني على العكس من ذلك فهو مصدر للامان والاقامة فيه ضرورية ومهمة. اما السجن فتكون الاقامة فيه جبرية حيث تفرض على المرء الدجنة فهي عقوبة سواء كانت ظلما او جزاء فبالحالتين هو انغلاق على حرية الانسان وتقيد حركته. ((حيث الاقامة جبرية تفرض على المرء فهذه الامكنة الاجبارية معينة بالاقامة الجبرية التي تبعد المرء عن العالم الخارجي وتعزله وتقيد حريته)) [٧٣] فيه جرد وما يشعر الانسان فيه فيه ويجب ان يخضع لقوانين يشعر حينها انه مصادر الحرية ((و السجن يضع الانسان في مواجهة مع الذات وفيه تمتحن قدرته على الصبر والثبات وتحمل الصعاب ومقاومة الظروف الشاقة واحتواء المتغيرات ومن

شأن تجربة السجن ان تسقط الاوهام والرهانات الزائفة والادعاءات)) [٧٤] كما ان السجن يتيح فرصة للانسان لمراجعة الذات حيث ان يعيش حياة جديدة قد يكون بعيد عنها في حياته داخل المنزل وانفتاحه على المجتمع والتعايش معه، فالسجن حيز مليء بالمصاعب، ومجرد الاحساس والنازل انه يدور حول مكانه سياج لا يمكن اجتيازه الا بعد فترة زمنية لا يمكنه ان يحددها بل بحسب الحكم عليه فهذا يكفي ان يعيد النظر في محاسبه نفسه عما اسرف في حقها ويخطط الحياة القادمة ((و في حدود هذا المكان المغلق الاجبارية الذي يستطيع النازل فيه ان يحدد مدة بقائه او المكان المخصص لاقامته ضمت المكان العام ظهرت بعض الامكنة الخاصة به وهي السجن الاحلامي والسجن اليأسي)) [٧٥] وان لكل مكان من هذه الاماكن مدة تختلف عن الاخر للبقاء فيه: اذ ان الاول تكون موؤلة بالقصر اما الثاني فتكون موؤل بطول المدة فقد تكون مدة الحياة ولا يشترط في الانسان الذي دخل السجن ان يكون اذنب فعلا فاحيانا نجد اناس قد سجنوا ظلما بسبب توجه سياسي معين او ديني او عقائدي او بسبب قمع السلطة الحاكمة لفئة من الناس ((و السجن هو ذلك المكان المنعزل عن اعين الناس)) [٧٦] ولكن قد يكون منعزلا حتى عن المساجين انفسهم حيث يوضع بمكان يدعى (مكانا انفراديا) وهذا اصعب بكثير عما لو كان مع غيره من السجناء حيث يكون السجين بهذا المكان الانفرادي متعبا نفسيا ويكون المكان والزمان عنده متساويين لا يستطيع ان يميز. وقال كذلك في قصيدته عندما تلعن الارض اشجارها [٧٧]:

هاتيك مأساة الكفاح لمن تجود ؟
و الشعر يسجن منذ الف يا حرام ؟

و هذا بمعناه المجازي المعنوي حيث يصور الشاعر منعه عن الكتابة وقول الحق ونشره بالسجن الذي يقيد الفرد في الحياة فيه وهو لا يشعر بالسعادة لانه مرغم على تقبل الواقع المرير، وهذا المكان المعادي نجده يتكرر بوضوح عند الشاعر صدام فهد الاسدي فنجده يقول في قصيدته عيون من تراب [٧٨]:

طير مسجونٌ في قفص
ينتظر التمر
ينتظر السجان

حيث بدأ النص بعبارة (مسجون) وهذا الموضع هو الموضع الذي تنعدم فيه الحرية ويسوده التقيد والالتزام وعدم الخروج الا بعد انتهاء المدة المقررة وهو شبيه بالقبر لانهما

يحتويان على الضيق ((الضيق النفسي والضيق المكاني)) والظلمة وانعدام مكونات الحياة والتقيد حيث تضافرت كل هذه المواضع الضيقة على شخصيته وعدمت ابسط امور الحياة التي يمكن ان توهب للانسان وهي الحرية وليس السجن الزمان ولا يستطيع ان يغير المكان ولو لخطوات. ونلاحظ ايضا في بعض الاحيان اضفاء الشاعر صفة السجن على بيته ليعبرعن عدائية هذا المكان وانه مرغم على البقاء فيه فيقول في قصيدته غربة شاعر من البحر البسيط [٧٩]:

السجن داري فاين اليوم اجنحتي
ان طرت شبرا فتلك الدار تسجنني

فهذا تعبير واضح عن عدائية هذا المكان وعدم قدرته على التصرف او التحكم فيما يشاء وانه ملام ومقيد وان الحياة قد علمته وادخلته جميع سجونها حيث قال:

لقد دخلت سجون العمر اجمعها
وقبل خمس يفك القيد لي سجني

فهنا الشاعر لا يقصد السجن بمعناه المادي بل بمعناه المعنوي اي الضغوط النفسية وعدائية الامكنة اتي يعيش فيها بحيث عدها كالسجون وعندما يتحدث عن السجن بمعناه المعنوي او المجازي فانه يقول في قصيدته استعارات ناقصة: [٨٠]

قد اطلقوا سجن الكتابة مرة
حتى هوى صبحي الاسير المثقل

السجن فقط بل هناك موضع اخر مقيد للحرية وهو (القفص) تفصح على ان الشخصية مقيدة او اكثر او هي فعلا كانت كذلك حيث كانت داخل ظلمتين) السجن والقفص (و اطلاق لفظ الطير مجازا للتعبير عن حالته النفسية التي يعيشها في بلده فهو ينتظر من السجان ان يحن عليه، ففي هذا السجن قفص حيث لا مهرب له منه فالجلاد ظالم لا يعرف معنى الانسانية كما يقول في القصيدة نفسها ة عيون من تراب: [٨١]

الامس خرجنا من بئر الظلم
من جلاد لا يعرف معنى الانسان ولا الاسلام؟
نخرج من سجن الجهل
وندخل سجن الفوضى
لا تتبدل الا الاعوام

فهذا تعبير واضح من الشاعر بان الوطن اصبح سجنا ومكانا معاديا له والسجان هنا الحاكم الظالم حيث يرى الشاعر ان في هذا البلد لا تتبدل الا الاعوام فقد كان في سجن الجهل واليوم دخل في سجن الفوضى والدليل على هذا التحليل للنص قوله في قصيدة النخلة الجرداء [٨٢] من البحر الكامل يقول فيها:

سجن عقاب غربة وتصادم
كل المواقف لعنة وسباب
نهب وسلب والقضية نفسها
نحو الوليمة يسرع الاصحاب
تاج وعرش والخلافة وحدها
والشعب منه تمزق الاعصاب

فهذا الوطن الذي كان مكانا امنا اليفا قد اصبح اليوم مكانا يسوده النهب والسلب والسجن والعقاب للمظلوم والرفاه للظالم، فشعبه يعاني الغربة والتصادم والقتال من اجل العيش والخلافة وترك المسؤولون للشعب دونما اعانة او اهتمام او حتى الاعتناء بأمورهم، فالحكام قصدهم السيطرة على الناس لا خدمتهم او الاهتمام بالرعية فهذا الشيء قد جعل من هذا الوطن مكانا معاديا يحكم فيه القوي ويموت فيه الضعيف انما دولة المصالح، فذكر الشاعر لسنمار الذي بنى قصرا وكان جزاؤه الموت فيقول في قصيدته ((مفارقات بين الاتي والاني)): [٨٣]

اوصيك يا سرب القطا
ان تمري على السجون
قل بهذي الحضارة كلما لغة الجنون
جزاء سنمار الفقير حلاوة الموت المنون

وقال ايضا في قصيدته (الشجرة) [٨٤]:

جيفارا يخرج من رأس الشارع
ينظر لبصيص النور
الموتى في سجن مقبور
ملك الموت يسقط اوراق
المكتوبين بسجن القضبان

ففي المقطع الاول يصور الشاعر مظلومية الناس الابرياء في قعر السجون المرغمين على البقاء فيه فمصيرهم الموت سواء على ايدي الحكام او تعسف الزمان فمصيرهم كمصير سنمار وما جرى عليه ثم ينتقل في المقطع الثاني ليضفي على الشارع صفة الخوف وجعله مكانا معاديا تملؤه الظلمة والخوف ووجود بصيص نور وانين السجون ورائحة الموتى المقبورين في السجون ويدور حولهم ملك الموت يقلب وجوههم ويسقط اوراق المكتوبين بلوح القضبان تصويرا من الشاعر بعدائية هذا المكان والرعب والخوف الذ يسوده عندما يذكره ثم يرسم لنا الشاعر صورة اكبر من هذه فيقول:

الموتى صم بكم
من سيفك القيد من السجناء
دخل السجان بيديه النار / النار / النار
نظر السجان الثعبان يمر لسان
الموت يطلب في
وقت الاذان
ماذا يطلب لا تدري الناس !!!
سمع الموتى صوت القارئ

مثل الشاعر لحالة السجناء في السجن بحالة الموتى او اكثر حيث اضفى عليهم صفة الصم والبكم اي لا يسمعون شيئا ولا ينطقون شيئا حيث ينتظرون من يفك لهم قيودهم وبعد هذا المشهد يصور الشاعر كيفية دخول السجان الى السجن حيث دخل وكان بيديه النار ويكرر لفظة النار للتأكيد عليها، وبعد دخول بصيص النور الى داخل السجن ينظر السجان فيجد ثعبانا يمد لسانه ليقبض ارواحهم وهذا تعبير مجازي حيث شبه الشاعر السجان بالثعبان الذي يمد لسانه وينطق باسمائهم والدليل على ذلك قوله (سمع الموتى صوت القارئ) ثم يقول في القصيدة نفسها وهي قصيدة الشجرة [٨٥]:

فعلاهم في القبر صياح

ثم قال

اشعلوا في السجن النيران

فكل هذه الالفاظ دلالة على عدائية المكان الذي يصوره الشاعر فالسجن مكانا معاديا عند الجميع فهو مصدر للضيق والخوف والرهبة. ثم ينتقل الشاعر ليصور لنا مكانا معاديا اخر وهو المدينة وما يجري فيها من احداث تبث فيها العدائية بعدما كانت مكانا اليف.

٣ـ المدينة:

لقد بدت المدينة على اختلاف صورها وهيئاتها وحضاراتها، مكان غير اليف ((اذ تبدو رغم سعتها كالسجن المطبق على ذواتهم (الشعراء) ولعل ذلك عائد الى ميزة المدينة كمكان ذي كثافة بشرية غير اعتيادية اولا، ولكونها ثانيا مكانا خاضعا بشكل مباشر لأنظمة حياتية واقتصادية واجتماعية معقدة.)) [٨٦]

فهي جزء مفتوح كما اسلفنا في الصفات السابقة ودرسناها على انها مكانا اليف ولكن يقابل هذه الالفة في هذه المدينة عداوة حيث تكون المدينة مكانا معاديا سواء نفس ساكنيها او غير ساكنيها اي يأتونها من خارجها اما بالنسبة لساكنيها تصبح عدائية بسبب احداث تمر بها او غير ذلك اما الذي يأتيها من الخارجو خاصة ابن القرية فهي تكون اشد عدائية له لأنها يجتمع بها اشياء غير محبذة لدى الانسان فأحيانا تكون بؤرة للفساد كما انها تكون مركز ا للفوضى والضوضاء حيث تفتقر الى الهدوء ((و ابرز ما في المدينة الجدران بخاصة امام عين الريفي الذي الفه) عينه (الطبيعة المفتوحة)) [٨٧] فهو اليف الانهار والاشجار حيث الطبيعة الخلابة ((و مهما اتسعت المساحة الداخلية للمكان غير الاليف فهي تضيق بالانسان وتعمق فيه الاحساس بالوحدة والعزلة وعدم الانتماء لتضمنه الكثير من دوافع الخوف والرعب

مما يبعث فينا الاحباط واليأس))[٨٨]
فالتحول المكاني من مكان الى مكان اخر لشخص ذو بيئة ريفية او قروية الى المدينة ينعكس بالسلب على شخصية المنتقل وبالعكس، وكما نلاحظ في نصوص ((الشاعر صدام فهد الاسدي ظهور عدائية المدينة من خلال بعض النصوص حيث يقول في قصيدته خرابيش عرار [٨٩]:

كيف يلتذ شاعر في خرابات تلك المدينة؟

فهذه المدينة التي ينتابها الخوف والخراب لا يلتذ شاعر بالعيش فيها فهو يصور لنا في هذا المقطع من قصيدة ابراج الثلج [٩٠] حيث يقول واصفا هذه المدينة:

اعلانات الخوف توزع عدلا
الشوارع المطافحة بالدم توزع عدلا
الامية بلغت....
المرض يطوف بكل الاحياء
لا تركب جدلا مرسوما في قائمة الفرقاء

شوارعها مملؤة بالدم والخوف يحيط بها ويسودها الجهل والظلم والامراض تطوف بكل الاحياء فهذا تصوير لعدائية هذا المكان الذي لا يصح لان يكون مكانا للعيش فيه ثم يأتي مرة اخرى في قصيدته لا تكسروا عين العراق [٩١] يقول فيها:

آه من المدينة ديدنها العراك والسباب؟
وكم خلت مدينتي من شاعر جواب
يسأل ذات مرة؟ يسأل ذات مرة؟
لماذا ديس هذا الشعر في التراب؟
كما يجف ماؤها مدينتي؟
و صار بئر النفط للأغراب ؟

ابتدأ الشاعر قصيدته بالتأوه من المدينة وهذا يدل على التوجع من المدينة التي عد الشاعر ديدنها الوحيد العراك والسباب ولا وجود للذائقة الفنية فيها فهو يتساءل لماذا ديس هذا الشعر في التراب فكما جف الماء في هذه المدينة فقد جف الذوق وانتابها الفقر والجوع والمرض والعراك والسباب بالرغم من انها تعيش على بئر نفط استغله الاغراب والاجانب الذين غرتهم مصالحهم في سلب حقوق الشعب.

٤ـ الوطن:

و ذكر في بعض النصوص عدائية الوطن له والمدينة وجعل سبب انتشار الظلم والجور عليها بسبب لعنة الدم الحسيني (ع) على هذه الارض فيقول في قصيدته لا تكسروا عين العراق [٩٢]:

في وطني انسان لا يعرف العدالة
لا يعرف الراحة والامان
بالله هل تجمد الشيطان في بلادنا
وغادر الاوطان
تهافت الظلم على مدينتي
منذ عصور الظلم والطغيان

قل لعنة الدم الحسيني
الذي تذبحه الغربان؟

فالوطن الذي لا توجد فيه انسانية يكون مكانا معاديا يصيب ساكنه بالضغوط النفسية وكأنها شيطان قد تجمد في بلادنا وتهافت الظلم على المدينة فالناس لا يتعاملون بأنسانية بل بالظلم والطغيان منذ عصور الظلم وجعل الشاعر سبب هذا الظلم هو لعنة الدم الحسيني. او قد يكون بسبب توالي الحكام الطغاة الظالمين فوضع العراق يعد اعجوبة ثامنة من عجائب الدنيا في وجهة نظر الشاعر وهذا تفسير لما نجده في قصيدة السنبلة المدماة [٩٣]:

عراقنا كان به يحكمنا العريف
عجائب الدنيا بهذا الكون سبع كلها
و في العراق وحده قد خلق العجب
حتى استوى وا اسفي القذر والنظيف

و قال ايضا:

و ضاع هذا الوطن العملاق ؟
الجهلاء كثروا

و يقول:

لن تنتهي المأساة في عراقنا؟
و الله سوف يأتي الصعب والمرير ؟
لن ينتهي الحزن بنا
الا اذا تغير الامير

يستعرض الشاعر صدام فهد الاسدي في بداية هذا المقطع من القصيدة كيف كان الظلم والجور سائد في هذا الوطن الذي اصبح سجن لابنائه فهو يحكم بواسطة العريف ويستوي فيه القذر والنظيف وعد الشاعر هذه الحالة اعجوبة من عجائب الدنيا مكملة للعجائب السبعة حتى انتقل للقول ان هذا الوطن قد ضاع بعدما حكمه الجهلاء ويستخلص الشاعر من النصين السابقين امرا جديدا وهو استلهام روحي بان هذه المأساة لا تنتهي ابدا بل تتطور حتى يأتي الصعب والمرير ووجد الشاعر ان علاج هذه القضية امر واحد فقط وهو تغيير الامير. وفي ختام هذا البحث ان ما وجدته في شعر الشاعر صدام فهد الاسدي من اماكن متنوعة وكثيرة ما بين اليف ومعادي وحضاري ومتخيل وملاذ ومتشرد وكذلك تحولات المكان من اليف الى معادي وبالعكس جعلني عاجزا عن الذي اختاره لبحثي فما ذكرته يعد من القلة القليلة في هذا المجال.

الخاتمة

تتنوع نظرة الانسان للمكان وهذه النظرة مرتبطة بشعور الانسان اتجاه المكان وما ولده المكان داخل الانسان بغض النظر عن مساحة المكان والجو العام للمكان،

حيث ان هذه المبدئيات مستغنياً عنها الانسان غير مسلم بها عنده، فهو يحب المكان الذي يولد امنا واامانا في نفس ساكنه. ومن خلال دراستنا للمكان عند الشاعر صدام فهد الاسدي لاحظنا انه لا يوجد هناك قصائد منفردة للمكان بمعنى انه لا توجد قصيدة يصف بها مكانا معين ا ويفرد هذه القصيدة لهذا المكان، كما ان المكان متنوع عنده في القصيدة الواحدة فلا يقتصر على ذكر الاليف دون المعادي او المعادي دون الاليف، كما اننا لاحظنا ان ذكره للمكان المعادي متكرر ا وهذا يعطينا اشارة بان الشاعر يعاني من عدائية يحملها المكان تجاه الشاعر وهذه العدائية ولدت في نفس الشاعر شعورا مريرا لهذا المكان حيث نجده متشائما حزينا في بعض الاوقات، ويحن لوطنه في البعض الاخر وهذا الحزن سببه المكان سواء بلد الغربة او الوطن لانه كان مشردا حتى في وطنه اضافة الى ان الشاعر اكثر من ذكر الفقر والسجن والسجناء وحب الوطن وذكر البصرة والاماكن المقدسة كذلك وجدنا عنده تنوع في الخطاب مع المكان فمرة نجده يخاطبه بصيغة الامر ومرة يستحضره باسلوب تقريري. كما ان هناك تجسيماً وتشخيصاً تام للمكان المراد التحدث اليه وهذا يجعلنا نشعر بان الشاعر كان دائما بحاجة الى انسان يتحدث اليه، فالشاعر صدام فهد الاسدي فنان في شعره يصوغ الابيات ويرتجل الشعر بحسب الظرف الذي يمر به وكذلك تنوع الاوزان وعدم الالتزام بالقصيدة التقليدية العمودية فهو يكتب في كل انماط الشعر كلها واحيانا يرتجل الشعر ارتجالا.

الهوامش

(١) الاعمال الشعرية الكاملة: – ١٤.

(٢) المصدر نفسه: – ١٤٦.

(٣) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٢٢٥.

(٤) التشكيل الجمالي في شعر صدام فهد الاسدي، رسالة ماجستير، صادق داغر سعود الحلاق، الجامعة الاسلامية في – لبنان، كلية لبنان، كلية الاداب والعلوم الانسانية، شعبة اللغة العربية وادابها اللبنان وخلدة، ٢٠١٣ م: ١٥٧.

(٥) الاعمال الكاملة للشاعر صدام فهد الاسدي، ص – ٦٣.

(٦) التشكيل الجمالي في شعر صدام: – ١٦١.

(٧) الاعمال الكاملة للشاعر صدام فهد الاسدي، ص – ١٤.

(٨) الانتماء في الشعر الجاهلي د. فاروق احمد سليم، ص – ٧

(٩) من تنومتي يطلع القمر، أ. د. قصي الشيخ عسكر، – ٢٠١٣ م، ص ٧ – ٨.

(١٠) المصدر نفسه، ص – ٩.

(١١) ينظر حوليات المنتدى، مجلة اكاديمية، عدد – ١:، ٣٢٥.

(١٢) انهار ظمأى: – ٢.

(١٣) من تنومتي يطلع القمر: – ٧.

(١٤) الاعمال الكاملة: – ٧٥.

(١٥) انهار ظمأى: – ٧.

(١٦) فن القصة في الادب العربي الحديث، د. محمد يوسف، ط – ٢، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦ م، ص ١٩٩.

(١٧) ينظر البناء الفني لرواية الحرب بالعراق، ج – ٢، شجاع مسلم، ص ١٥٣.

(١٨) جماليات المكان، غاستون باشلار، ت: غالب هلسا، دار الطباعة والنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، – ١٩٨٠ م، ص ٤٢.

(١٩) انتاج المكان بين الرؤيا والبنية والدلالة قراءة في شعر السياب، دار الشؤون الثقافية، بغداد د، ط – ١، ص ٣٩.

(٢٠) جماليات المكان، غاستون باشلار، ط – ٢، ١٩٨٤ م، ص ٤٢.

(٢١) غائب طعمة فرمان روائيا، د. فاطمة عيسى جاسم: – ١٦٠ – ١٦١.

(٢٢) البنية السردية في شعر يوسف الصائغ، مقاربة نصية) رسالة ماجستير (جامعة البصرة كلية التربية، محمد عبد الوهاب الشريدة، ٢٠٠٢ م، ص ٤٧.

(٢٣) البناء الفني في الرواية في العراق، شجاع مسلم العاني، : – ٢٩.

(٢٤) غائب طعمة فرمان روائيا، د. فاطمة عيسى جاسم، وينظر: بناء المكان الروائي، د. سمير رومي الفيصل، مج – الموقف الادبي، ع ٣٠٦، ١٩٩٦ م.

(٢٥) جماليات المكان، غاستون باشلار، ط – ٢، ١٩٨٤ م: ٤٢.

(٢٦) المكان في شعر سامي مهدي، سلام مهدي رضيوي، – ٢٠٠٤ م، ص ١٨.

(٢٧) جماليات المكان، غاستون باشلار، ط – ٢، ١٩٨٤ م، ص ٢٩.

(٢٨) المكان في شعر سامي مهدي: – ١٨.

(٢٩) الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر صدام فهد الاسدي: – ٣٩٠.

(٣٠) الاعمال الكاملة: – ٦٢.

(٣١) الاعمال الكاملة، صدام فهد الاسدي، ص – ١٤٨.

(٣٢) الاعمال الكاملة، صدام فهد الاسدي، ص – ١٤٨.

(٣٣) الاعمال الكاملة: – ٦٦٦.

(٣٤) المصدر نفسه: – ٤٢٨.

(٣٥) الاعمال الكاملة: – ٦٦٦.
(٣٦) الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، د. عز الدين اسماعيل، ط – ٢، دار العودة، ودار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣ م: ٣٣٠.
(٣٧) نفسه: – ٣٢٥.
(٣٨) المصدر نفسه ص – ٧١
(٣٩) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٥٢٠.
(٤٠) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٤٢٢.
(٤١) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٤١٧.
(٤٢) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٥١٣.
(٤٣) ينظر: التشكيل الجمالي في شعر صدام فهد الاسدي: – ٤٩، (رسالة ماجستير).
(٤٤) حوليات المنتدى، العدد (– ٨) الطبيعة في شعر صدام فهد الاسدي، ص ٩٢.
(٤٥) الاعمال الشعرية الكاملة، الشاعر صدام فهد الاسدي، ص – ١٩٠ – ١٩١.
(٤٦) الاعمال الشعرية الكاملة، الشاعر صدام فهد الاسدي، ص – ١٩٠ – ١٩١.
(٤٧) الاعمال الشعري الكاملة: – ٢٠٣.
(٤٨) الاعمال الشعرية الكاملة: – ١٤٧.
(٤٩) الاعمال الشعرية الكاملة: – ١٨٩.
(٥٠) الاعمال الشعرية الكاملة: – ١٨٩.
(٥١) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٣٦٠.
(٥٢) الاعمال الشعرية الكاملة، د. صدام فهد الاسدي: – ٣٦٠.
(٥٣) الاعمال الكاملة: – ٣٦٠.
(٥٤) الاعمال الكاملة: – ٤١٨.
(٥٥) من تنومتي يطلع القمر، د. قصي الشيخ عسكر: – ٤٠.
(٥٦) الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر صدام فهد الاسدي. –
(٥٧) المصدر نفسه: – ٢٣.
(٥٨) من تنومتي يطلع القمر، ص – ١١٧
(٥٩) من تنومتي يطلع القمر، د. قصي الشيخ عسكر: – ٤٢.
(٦٠) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٥١ – ٥٣.
(٦١) تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد ابو عزة: ١٠٥.
(٦٢) رسالة ماجستير عبد الوهاب.
(٦٣) البناء الفني لرواية العربية في العراق، ج – ٢، ص
(٦٤) الفن القصصي والروائي في ادب موسى كريدي، ص – ١٨٥، نقلا عن: التجريب في القصة العراقية القصيرة.
(٦٥) ينظر: غالب طعمة فرمان روائيا: – ١٦٨.
(٦٦) ينظر: المصدر نفسه: – ١٦٧.
(٦٧) انتاج المكان، محمد الاسدي، ط – ١: ٨١٨.
(٦٨) غائب طعمة فرمان روائيا: – ١٧٠.

(٦٩) طعمة فرمان روائيا، د. فاطمة عيسى جاسم، ص – ١٧١ – ١٧٢.

(٧٠) البنية السردية في شعر يوسف الصائغ، رسالة ماجستير، احمد عبد الوهاب، ص – ٦١.

(٧١) المكان في الرواية العربية الصورة ودلالة، عبد صمد زايد، ص – ١٥٩.

(٧٢) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٢٧٦.

(٧٣) جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا)) حكاية تجار، الده الرمل، المرفأ البعيد ((، مهدي عبيدي، منشورات الهيئة – العامة السورية للكتب، ٢٠٠١ م، ص ٧٥.

(٧٤) تمظهرات المكان في منجر صنع الله ابراهيم الروائي، دراسة والية، دار هاتف الاقرام، – ٤٠ / ٣، ٢٠١١ م، ص ١٩٥.

(٧٥) جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا، مهدي عبيدي: – ٧٥.

(٧٦) المصدر السابق: – ٧٦.

(٧٧) الاعمال الشعرية الكاملة: – ١٨١.

(٧٨) المصدر نفسه: – ٩٤.

(٧٩) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٦٣ – ٦٤.

(٨٠) المصدر نفسه: – ٤٩٦.

(٨١) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٩٤.

(٨٢) المصدر نفسه: – ٩٩.

(٨٣) الاعمال الشعرية الكاملة، ص – ٣٣٠.

(٨٤) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٣٣٩.

(٨٥) الاعمال الشعرية الكاملة: – ٣٤٠.

(٨٦) المكان في شعر سامي مهدي، ص٣٥، ينظر: المكان في شعر السياب، ص ٤٦.

(٨٧) التفسير النفسي للأدب، د. عز الدين اسماعيل، ص – ١٠١.

(٨٨) البنية السردية في شعر يوسف الصائغ مقاربة نصية رسالة ماجستير، جامعة البصرة كلية التربية، محمد –عبد الوهاب الشريدة

(٨٩) الاعمال الكاملة: – ٢٦٢.

(٩٠) المصدر نفسه: – ١٥٧.

(٩١) الاعمال الكاملة: – ١٢٢.

(٩٢) الاعمال الشعرية الكاملة، – ١٢١.

(٩٣) الاعمال الكاملة، – ١٠٥.

قائمة المصادر:

– القران الكريم

– مؤلفات الشاعر

١– الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر صدام فهد الاسدي، دار ومكتبة البصائر، ط ١، ٢٠١٣ م.

٢– انهار ظمأى للشاعر صدام فهد الاسدي، ط ١، ٢٠٠٩ م.

- الكتب

١- الانتماء في الشعر الجاهلي، د. فاروق احمد سليم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨.

٢- انتاج المكان، محمد الاسدي، ط ١. دار الشؤون الثقافية. بغداد ٢٠١٦

٣- اشكالية المكان في النص الادبي، د. ياسين النصير، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، بغداد، ١٩٨٦ م.

٤- بنية النص الروائي، ابراهيم خليل، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط ١، ٢٠١٠ م.

٥- البناء الفني في الرواية التاريخية العربية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨ م.

٦- البناء الفني لرواية الحرب، دراسة لنظم السرد والبناء في الرواية العراقية المعاصرة، د. عبد الله ابراهيم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨ م.

٧- البناء الفني في الرواية العربية في العراق، د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨ م.

٨- بناء المكان الروائي، د. سمير رومي الفيصل، مجموعة الموقف الادبي، ح ٣٠٦، ١٩٩٦ م.

٩- البلاغة والتطبيق، احمد مطلوب وحسن البصير، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ط ٢، ١٩٩٩ م.

١٠- البداية والنهاية، اسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: عبد الله بن الحسن الزكي، دار عالم الكتب، ٢٠٠٣ م، ج ٢.

١١- تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد بو عزة، منشورات دار الاختلاف، الجزائر، ط ١، ٢٠١٠ م.

١٢- التجريب في القصة العراقية القصيرة حقبة الستينات، حسين عيال عبد علي، دار الشؤون القافية العامة، ط ١، بغداد، ٢٠٠٨ م.

١٣- تمظهرات المكان في متجر صنع الله ابراهيم الروائي، دراسة دلالية، دار هاتف للاعلام، ٤ / ٣، ٢٠١١ م.

١٤- التفسير النفسي للادب، د. عز الدين اسماعيل، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨ م.

١٥ - تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٠٦هـ.

١٦- التناص في شعر الرواد، دراسة احمد ناهم، بغداد، ط ١، ٢٠٠٤ م.

١٧- التصوير الفني في القران الكريم، سيد قطب، دار الشروق، عمان.

١٨- تفسير الجلالين، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فخر الدين قباوة، الشركة المصرية العالمية لونجمان، القاهرة.

١٩- جماليات المكان مجموعة باحثين، د. يسرى احمد قاسم واخرون، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط – ٢، ١٩٨٤ م.

٢٠- جماليات المكان، غاستون باشلار، ت: غالب هلسا، دار الجاحظ، نشر دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠ م، ط ١.

٢١- جماليات المكان في ثلاثية حنا مينا (حكاية بحار، الرمل، المرفأ البعيد) مهدي عبيدي،

منشورات الهيئة العامة السورية للكتب، د.ط، وزارة الثقافة دمشق، ٢٠١١ م.

٢٢- الجامع الصحيح، ابو عيسى محمد بن عيسى (سنن الترمذي) تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، – ١٩٩٨ م، .

٢٣- ديوان الامام الحسين (عليه السلام) مع الشعر المنسوب اليه، محمد صادق محمد الكرباسي،

المركز الحسيني للدراسات لندن، ط ١، ٢٠٠١ م.

٢٤- دراسة في البناء الفني خماسية (مدن الملح)، د. حسين حمزة الجبوري، ط ١، بغداد، ٢٠٠٤ م.

٢٥- سيرة جبرا الذاتية في البئر الاولى وشارع الاميرات، خليل شكري هياس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١ م.

٢٦- الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، د. عز الدين اسماعيل، ط ٢، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣ م.

٢٧- كتاب العين الخليل بن احمد الفراهيدي، دكتور مهدي المخزومي م جامعة البصرة، ١٩٧٨.

٢٨- عالم الرواية، رولان بورنوف، ريال ودنيليه، دائرة الشؤون الثقافية والنشر.

٢٩- غائب طعمة فرمان روائيا، د. فاطمة عيسى جاسم، ط ١، بغداد، ٢٠٠٤ م.

٣٠- الفنون الشعرية في العصر العباسي الاول، فالح الحجية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٤ م.

٣١- الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا، د. ابراهيم الجدندي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١ م.

٣٢- فن القصة في الادب العربي الحديث، د. محمد يوسف، ط ٢، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٦٥ م.

٣٣- لسان العرب المحيط لابن منظور تصنيف يوسف خياط لبنان بيروت. –
٣٤- معجم شعراء الشيعة، تأليف: عبد الرحمن الشيخ محمد الغراوي، دار المواهب للطباعة، النجف الاشرف، ط ١، ٢٠٠٦ م.
٣٥- من تنومتي يطلع القمر، دراسة في شعر الاستاذ الدكتور صدام فهد الاسدي للاستاذ د. قصي الشيخ عسكر، مؤسسة البصرة للكتاب الثقافي، العراق البصرة، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر، ٢٠١٣ م.
٣٦- المكان في الرواية العربية الصورة والدلالة، عبد الصمد زايد، دراسات ادبية، دار محمد علي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
٣٧- ياسين النصير في رواية المكان، دراسة في فن الرواية العراقية، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٤ م.

- الرسائل والاطاريح

١- البنية السردية في شعر يوسف الصائغ، مقاربة نصية (رسالة ماجستير) جامعة البصرة كلية – التربية، محمد عبد الوهاب الشريدة، ٢٠٠٢ م.
٢- التشكيل الجمالي في شعر صدام فهد الاسدي (رسالة ماجستير)، صادق داغر سعود، الجامعة الاسلامية في لبنان كلية الاداب والعلوم الانسانية، شعبة اللغة العربية وادابها، لبنان، خلدة، – ٢٠١٣ م.
٣- المكان في شعر سامي مهدي، سلام مهدي رضيوي الهلالي، رسالة ماجستير، جامعة البصرة / كلية الاداب، ٢٠٠٤ م.
٤- المكان في شعر السياب، رسالة ماجستير، محمد طالب غالب، ١٩٩٨ م، جامعة البصرة / كلية الاداب.

- المجلات والدوريات

١- حوليات المنتدى للدراسات الانسانية، مجلة اكاديمية محكمة لاغراض الترقيات العلمية، العدد الاول، ٢٠١٥ م.
٢- حوليات المنتدى للدراسات الانسانية، مجلة اكاديمية محكمة لاغراض الترقيات العلمية، العدد الثامن، ٢٠١٦ م.
٣- مشكلة المكان الفني، يوري لوتمان، سيزا قاسم، مجلة العيون المقالات، العدد٨، ١٩٨٧ م.
٤- مجلة العترة النجفية، العدد٣، ٢٠٠٦ م.
٥- مجلة فكر لو، الصفحة الرئيسية، العدد ١١، تشرين الثاني ٢٠١٢ م.
٦- تداخل النصوص، هاني جورج روبريشت، ت: الطاهر الشيخاوي ورجاء بن سلامة، مجلة الحياة التنوسية، العدد ٥٠، ١٩٨٨.
٧- مقابلة مع الشاعر بتاريخ ٢٠/ ١٢/ ٢٠١٦.